

UKJAES

University of Kirkuk Journal
For Administrative
and Economic Science

ISSN:2222-2995 E-ISSN:3079-3521

University of Kirkuk Journal For
Administrative and Economic Science



Khashan Thaer Khalaf. The impact of internal control on enhancing the financial performance of companies, applied to the Southern Fertilizers General Company. *University of Kirkuk Journal For Administrative and Economic Science* (2025) 15 (3) Part (2):121-135.

The impact of internal control on enhancing the financial performance of companies, applied to the Southern Fertilizers General Company

Thaer Khalaf Khashan ¹

¹ Department of Business Administration-College of Administration and Economics-University of Basra, Basra, Iraq

thaer.khashan@uobasrah.edu.iq ¹

Abstract: The aim of the research was to explore the impact of internal control on enhancing the financial performance of companies; the research variables were internal control as an independent variable with its three dimensions (internal control environment, control activities, risk assessment) and enhancing companies' financial performance as a dependent variable. To achieve the research objectives, the descriptive analytical approach was adopted. A questionnaire was designed to be used as a tool for data collection; it was distributed to the research sample of (170) individuals from the employees of the Southern Fertilizers General Company. (163) valid questionnaires were retrieved for statistical analysis. The SPSS program was relied upon to analyze the data. Based on the result of the statistical tests, the research concluded that there is a statistically significant effect at the significance level $\alpha \leq 0.05$ of internal control in its three dimensions (internal control environment, control activities, risk assessment) on enhancing companies' financial performance. The study also found that the most influential dimension of internal control in enhancing financial performance is the risk assessment dimensions, followed by the control activities dimension, and finally the internal control environment. The study presented several recommendations, most notably the need for management to focus on developing the company's internal control systems.

Keywords: internal control, enhancing the financial performance of companies.

أثر الرقابة الداخلية على تعزيز الأداء المالي للشركات (بالتطبيق على الشركة العامة لصناعة الأسمدة الجنوبية))

م. ثائر خلف خشان ^١

^١ جامعة البصرة-كلية الإدارة والاقتصاد، البصرة، العراق

المستخلص: هدف البحث إلى استكشاف الأثر الذي يمكن أن تحدثه الرقابة الداخلية في تعزيز الأداء المالي، وقد تمثلت متغيرات البحث في المتغير المستقل وهو الرقابة الداخلية، والمتغير التابع وهو الأداء المالي. ومن مراجعة الأدبيات السابقة تبين أن الرقابة الداخلية لها ثلاثة أبعاد هي (البيئة الرقابية، الأنشطة والإجراءات الرقابية، والتقييم

الفعلي للمخاطر). ولتحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستقرائي التحليلي. فتم تصميم قائمة الاستقصاء (الاستبانة) لاستخدامها كأداة أولية يتم من خلالها تجميع البيانات اللازمة لتحقيق الأهداف البحثية. وتم توزيعها على العينة بواقع (١٧٠) مفردة من إجمالي مجتمع البحث المتمثل في العاملين بالشركة العامة للأسمدة الجنوبية. فتم استرداد عدد (١٦٣) استمارة معتمدة للتحليل باستخدام برنامج SPSS, تم الوصول إلى أكثر من نتيجة, تتمثل في أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للرقابة الداخلية كمتغير مستقل وأبعادها (البيئة الرقابية, الأنشطة والإجراءات الرقابية, والتقييم الفعلي للمخاطر) في المتغير التابع تعزيز الأداء المالي. وقد قدم البحث بعض التوصيات وأهمها ضرورة اهتمام الإدارة بالعمل على تطوير نظم الرقابة الداخلية بالشركة.

الكلمات المفتاحية: الرقابة الداخلية, تعزيز الأداء المالي.

Corresponding Author: E-mail: thaer.khashan@uobasrah.edu.iq

المقدمة

تكمن أهمية الأداء المالي في كونه يشير إلى القدرة على العمل بكفاءة وفعالية من أجل تحقيق الربح, كذلك تتمثل أهميته في كونه يعبر عن مدى قدرة الشركات على تحقيق الهدف الأسمى والأهم لمنظمات الأعمال بشكل عام وهو النمو والبقاء والاستمرارية, كذلك تظهر أهمية الأداء المالي في أنه أحد أهم المؤشرات التي تشير إلى الفرص وكذلك مدى استجابة الشركات لتلك الفرص, كما أنه يشير أيضاً إلى التهديدات التي تقف في الطريق ومدى الاستجابة لتجنب تلك التهديدات, ومن هنا أصبح تعزيز الأداء المالي هدفاً في حد ذاته يستحق البحث والدراسة من أجل إدراكه.

تُعَد الرقابة الداخلية مطلباً حديثاً لمنظمات الأعمال, حيث تعمل المنظمات على تحسين جودة الأنظمة الرقابية لديها, وذلك لفوائدها التي تؤدي إلى تحقيق نتائج متميزة, فهي تضمن تقليل الاحتيال والقضاء عليه, فهي تسعى إلى بلوغ أعلى درجات الكفاءة المهنية, وكذلك فهي تزيد من امتثال العاملين للقوانين واللوائح التي من شأنها أن تقلل من الفاقد والسيطرة بإحكام على جودة الأعمال (الخرابشة, ٢٠٢٢: ٣).

تسعي الشركات إلى امتلاك نظام قوي للرقابة الداخلية بحثاً عن خط دفاع ضد الغش والتدليس وضد أي ممارسات شاذة, وذلك إيماناً بأن من امتلك نظاماً قوياً للرقابة الداخلية وتمكن من توظيفه بشكل جيد فقد امتلك سلاحاً يضمن له الدفاع عن استمرار الشركة وبقائها ونموها, حيث تُعَد الأنظمة الرقابية أحد أقوى المحركات للأداء, ويمكن اعتبارها دافعاً قوياً نحو تحقيق الأهداف, ذلك لما تضمه الرقابة من عمليات تهدف إلى تحسين بيئة العمل واستكشاف المخاطر وتقييمها (شكر, ٢٠٢٤: ٨٥٦).

أردفت شكر (٢٠٢٤: ٨٦٥) أن الرقابة الداخلية يمكن اعتبارها أحد الحلول الآمنة لمحاربة الفساد والغش, وحيث يرتبط كلاً من العائد المتوقع من الفرص والمخاطر بعلاقة طردية, فكلما ارتفع العائد المتوقع من الفرص كلما ارتفعت معه حدة المخاطر, وعلى ذلك فإن الشركات يجب عليها في سعيها لاغتنام الفرص أن تضمن مستوى مقبول من المخاطر, ذلك المستوى الذي لا يمكن تحقيقه إلا من خلال امتلاك نظم رقابة داخلية قوية تحقق التوازن الصحيح المقترن بالمرونة, على أن تستند تلك النظم إلى منهج علمي يتوقع المخاطر ويراقبها ويسيطر عليها وعلى خسائرها المحتملة, من خلال إجراءات تحد من الآثار المحتملة للخسائر, وبذلك تضمن الشركات حماية أصولها واستثماراتها من الضياع.

أفاد معيار التدقيق الدولي رقم (٣١٥) في تقديمه مفهوماً للرقابة أنها تتمثل في كونها العملية التي تتسم بالتصميم المخطط القائم على تنفيذ جميع المعنيين بإدارة المنظمة, حيث تساهم الرقابة الداخلية بنظامها المعتمد على خطة واضحة في تحقيق الأهداف العامة للمنظمة وعلى رأسها تقديم معلومات وتقارير مالية موثوق فيها, كذلك رفع كفاءة الإنتاج وتحقيق الفعالية, وتحفيز العاملين وتشجيعهم على الالتزام بالقوانين واللوائح والسياسات الإدارية, وذلك وفقاً للإجراءات الرقابية التي تحددها الإدارة والتي من شأنها أن ترقى بموارد المنظمة لتصل إلى مرحلة الاستخدام الأمثل لتلك الموارد (العجمي والمخادمة, ٢٠٢٠: ١٢).

تمثل الرقابة أداة يمكن الاعتماد عليها في تحقيق الأهداف بشكل عام, وبشكل خاص الأهداف المالية فهي تمتاز بالشفافية والموثوقية, بما يؤدي إلى محاربة الفساد والحد من مخاطره, فهي تلعب دوراً محورياً في تحقيق ذلك الهدف (كيال, ٢٠٢٤: ١١٧).

لم يعد الأداء المالي كما كان في السابق مقتصرًا على زيادة الإيرادات فحسب, بل امتد الأمر إلى ضرورة تحسين إدارة التكاليف التي يتطلب الأمر خفضها قدر الإمكان دون المساس بجودة المنتج أو الخدمة المقدمة, كما امتد الأمر إلى وجوب تقليل المخاطر المالية, حيث يمكن اعتبار المخاطر المالية العدو الرئيس للمنظمات (كيال, ٢٠٢٤: ١١٧).

وأردفت كيال (٢٠٢٤: ١١٧) أن تعزيز الأداء المالي بات هدفاً رئيساً للمنظمات الساعية إلى النمو والاستمرار والبقاء, ومن أجل تحقيق ذلك الهدف وهو تعزيز ذلك الأداء المالي فإن تلك المنظمات يجب عليها مراعاة امتلاك نظام قوي للرقابة الداخلية.

ومن هنا تظهر أهمية دراسة كل متغير يمكن أن يصاحبه أثر في تعزيز الأداء المالي, ولذلك فإن كل بحث يهدف إلى استكشاف مدى أثر أي متغير على تعزيز الأداء المالي للشركات يجب أن يحظى بالاهتمام, ومن هذا المنطلق فإن الهدف الرئيس لهذا البحث يكمن في بحث الأثر الممكن حدوثه من الرقابة الداخلية في تعزيز الأداء المالي, وذلك لما ظهر من ندرة للدراسات والأبحاث في نفس موضوع البحث بالتطبيق على شركات صناعة الأسمدة بالتحديد في العراق.

المبحث الأول: المنهجية

أولاً: مشكلة البحث

إن من أهم الفوائد التي يمكن أن تجنيها المنظمات من امتلاكها أنظمة رقابة قوية، هو إدراك الثقة والقدرة على تحقيق أداء متميز يتمتع بأقل قدر ممكن من الأخطاء التي من شأنها أن تقلل من الخسائر (الخرابشة، ٢٠٢٢: ٣). تواجه منظمات الأعمال بمختلف أنشطتها تحديات عديدة وصعوبات ومعوقات في سبيلها لتحقيق أداء مالي أفضل، ولذلك فهي تسعى للبحث عن كل ما يمكن أن يؤدي إلى تعزيز أدائها المالي، ويعد امتلاك المنظمة لنظام رقابة داخلية فعال أحد أهم الأساليب الناجحة لتحقيق ذلك الهدف (كيال، ٢٠٢٤: ١١٨). تبدو الإشكالية الرئيسة للبحث في ما معاناة بيئة الأعمال العربية بشكل عام والعراقية بشكل خاص، خاصة منظمات الأعمال العاملة في مجال صناعة الأسمدة من ندرة للأبحاث والدراسات الباحثة في الأثر الممكن حدوثه من الرقابة الداخلية في تعزيز الأداء المالي، حيث يُعد مجال صناعة الأسمدة أحد أهم مجالات الأمن القومي للدولة العراقية، لما لهذه الصناعة من أثر قوي على الإنتاج الزراعي والغذائي بالدولة، ويظهر ذلك بوضوح في الاهتمام الشديد الذي تحظى به صناعة الأسمدة في العراق، فقد بات لزاماً على كل شركة تعمل في مجال صناعة الأسمدة أن تحافظ على استدامتها المالية من خلال تحقيق أداء مالي جيد، ذلك الأداء المالي الذي يصعب تحقيقه من دون اعتماد أفضل وأحدث نظم الرقابة الداخلية، لما لهذه الرقابة من منافع وعوائد تفيد في الحد من الفساد ومحاربه والقضاء عليه، والذي من شأنه أن يساهم في تقليل المخاطر وتحقيق أداء مالي أمثل. وبذلك فإن المشكلة الرئيسة للبحث تكمن في البحث عن حل للسؤال الأساسي للبحث: هل يوجد أثر للرقابة الداخلية في تعزيز الأداء المالي بالتطبيق على الشركة العامة لصناعة الأسمدة الجنوبية؟

ثانياً: أسئلة البحث

يهدف البحث إلى بلوغ حلول لأسئلة البحث، حيث السؤال الأساسي:
هل يوجد أثر للرقابة الداخلية في تعزيز الأداء المالي بالتطبيق على الشركة العامة لصناعة الأسمدة الجنوبية؟
تتمثل الأسئلة الفرعية للبحث في ما يلي:
١. هل يوجد أثر للبيئة الرقابية في تعزيز الأداء المالي بالتطبيق على الشركة العامة لصناعة الأسمدة الجنوبية؟
٢. هل يوجد أثر للأنشطة والإجراءات الرقابية في تعزيز الأداء المالي بالتطبيق على الشركة العامة لصناعة الأسمدة الجنوبية؟
٣. هل يوجد أثر للتقييم الفعلي للمخاطر في تعزيز الأداء المالي بالتطبيق على الشركة العامة لصناعة الأسمدة؟

ثالثاً: فروض البحث

الفرض الرئيس: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للرقابة الداخلية في تعزيز الأداء المالي بالتطبيق على الشركة العامة لصناعة الأسمدة الجنوبية.
تتمثل الفروض الفرعية للبحث في ما يلي:
الفرض الفرعي الأول: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للبيئة الرقابية في تعزيز الأداء المالي بالتطبيق على الشركة العامة لصناعة الأسمدة الجنوبية.
الفرض الفرعي الثاني: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للأنشطة والإجراءات الرقابية في تعزيز الأداء المالي بالتطبيق على الشركة العامة للأسمدة الجنوبية.
الفرض الفرعي الثالث: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتقييم الفعلي للمخاطر في تعزيز الأداء المالي بالتطبيق على الشركة العامة للأسمدة الجنوبية.

رابعاً: أهداف البحث

يهدف البحث إلى بلوغ الأهداف التالية:
١. إثراء المكتبة العربية البحثية بموضوع جديد يتسم بالحدثة ويقدم الفائدة في موضوع البحث بشكل عام، وبشكل خاص في بيئة الأعمال العربية والعراقية.
٢. معرفة مدى مستوى الرقابة الداخلية في الشركة التي تم إجراء الدراسة التطبيقية بها.
٣. معرفة الأثر الذي تحدثه الرقابة الداخلية في تعزيز الأداء المالي.
٤. معرفة أثر كل بُعد من أبعاد المتغير المستقل في تعزيز الأداء المالي.
٥. تقديم بعض التوصيات من وجهة نظر الباحث بشأن تطوير الأداء المالي للشركات بشكل عام وشركات صناعة الأسمدة في بيئة الأعمال العراقية بشكل خاص.

خامساً: الأهمية العلمية والعملية للبحث

تتبع الأهمية العلمية والعملية للبحث من ما يلي:
١. يقدم إثراءً للمكتبة البحثية العراقية والعربية، حيث يقدم معلومات بحثية حديثة في مجال بحث الأثر الحادث من الرقابة في تعزيز الأداء المالي لمنظمات الأعمال العراقية.
٢. يقدم البحث نتائج وتوصيات ومقترحات عن الأثر الذي يمكن أن تحدثه الرقابة الداخلية في تعزيز الأداء المالي، حيث يمكن

الاعتماد على تلك التوصيات في اتخاذ الرقابة الداخلية بأبعادها الثلاثة مدخلاً لتعزيز الأداء المالي، ومن الممكن للرقابة الداخلية أن تؤدي أدواراً مميزة في بلوغ الأداء المالي لمستويات غير مسبقة من الأداء الأمثل.

٣. يقدم البحث فرص للباحثين قد تفيدهم في إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات واختبار أدوار أخرى لمتغيرات قد يصاحبها أثر إيجابي في تعزيز الأداء المالي.

٤. يقدم البحث فرصة للتعرف على الدور الهام والأثر المصاحب للرقابة في تعزيز الأداء المالي بشركات صناعة الأسمدة بالتحديد، وبشكل خاص وأكثر دقة شركات صناعة الأسمدة في بيئة الأعمال العربية والعراقية.

٥. تعاني بيئة الأعمال العراقية من ندرة واضحة في الدراسات والأبحاث المتناولة للأثر الذي تحدثه الرقابة في تعزيز الأداء المالي، بما يزيد من أهمية البحث الحالي، ويخلق حاجة ملحة إلى مزيد من الأبحاث في نفس المجال.

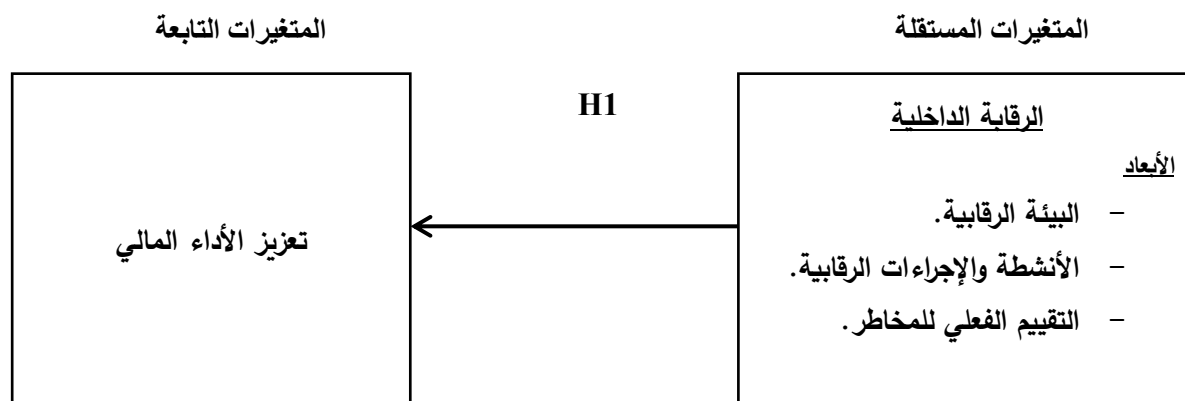
سادساً: المنهج المستخدم في البحث

نظراً لشدة تناسبه مع موضوع البحث تم استخدام **المنهج الوصفي الارتباطي**، فهو يعد من المناهج التي تقدم الظاهرة بشكل واقعي، فهو يعبر عنها معتمداً على الوصف مستخدماً الأسلوب الكمي، فيوضح من خلال الأسلوب الكمي حجم الظاهرة ومقدارها ودرجة ارتباطها بالظواهر الأخرى، كما يعتمد أيضاً بشكل مباشر على الأسلوب الكيفي. وذلك بتقديمه الوصف الموضح والمفسر لخصائص الظاهرة.

سابعاً: أدوات البحث

استخدم البحث الاستبانة كأداة تجمع البيانات من أفراد العينة، وتم الاعتماد على برنامج (SPSS) في تحليل البيانات إحصائياً.

ثامناً: النموذج الفرضي



شكل (١): النموذج الفرضي

تاسعاً: المفاهيم العلمية

١- تعريف الرقابة الداخلية

هي ذلك النظام المتكامل الذي يختص بإنشاء ضوابط مالية وغير مالية، حيث تعمل تلك الضوابط على ضمان تحقيق أفضل كفاءة وفعالية ممكنة، كما تعمل تلك الضوابط على ضمان حماية وتنمية أصول المنظمة وتأمين دقة سجلاتها الرسمية (الخرابشة، ٢٠٢٢: ٤).

٢- الأداء المالي

يعرف الأداء المالي على أنه تلك الدرجة من الكفاءة والفعالية المتوقعة عليها المنظمة في تنمية مواردها واستعمالها وفقاً للطريقة المثلى، بما يتيح لها تحقيق أهدافها الاستراتيجية للبقاء والنمو والاستمرارية (كيال، ٢٠٢٤: ١٢٨).

المبحث الثاني: أثر الرقابة الداخلية في تعزيز الأداء المالي

تعد الرقابة شريك النجاح في نجاح منظمات الأعمال في تحقيق أهدافها، ومع اختلاف مجالات عمل تلك المنظمات قد تختلف قوة الأثر الذي تحدثه الرقابة الداخلية لإدراك النجاح وتحقيق الأهداف، وقد يرجع ذلك الاختلاف إلى البيئة الرقابية في المنظمة، أو إلى الأنشطة والإجراءات الرقابية في حد ذاتها، أو قد يرجع السبب إلى حجم المخاطر في المنظمة.

أولاً: الرقابة الداخلية Internal Control

١- مفهوم الرقابة الداخلية

عرفتها اللجنة المختصة ببحث الإجراءات التدقيقية والتي تتبع في اختصاصها معهد المحاسبين القانونيين الأمريكي على أنها "عملية ممنهجة مخططة بشكل مسبق من إدارة المنظمة، على أن يتمثل الهدف الرئيس لتلك العملية في المساهمة في تحقيق أهداف المنظمة وعلى رأسها بلوغ المصادقية والشفافية للتقارير والمعلومات المالية، كما تم تعريفها على أنها عملية إدارية مستمرة مصممة ومنفذة من الإدارة والموظفين معاً، على أن تقدم ضماناً للحفاظ على أصول المنظمة واستثماراتها (شكر، ٢٠٢٤: ٨٦٦).
يكمن مفهوم الرقابة الداخلية في كونها مخطط تنظيمي ممنهج يتضمن وسائل وقوانين ولوائح وإجراءات تنظمها إدارة المنظمة وتسعى إلى تنفيذها بالتعاون مع العاملين بالمنظمة، وعلى رأس تلك الأهداف تحقيق الربحية وضمان الاستمرارية والبقاء، وذلك من خلال الحفاظ على أصول المنظمة واستثماراتها، ويظهر ذلك في كيفية تقديم المنظمة بيانات محاسبية دقيقة مع تعزيز كفاءة الإنتاج والفعالية بما يرفع من تحفيز العاملين وتشجيعهم على الالتزام بالسياسات الإدارية واللوائح والقوانين (العجمي والمخادمة، ٢٠٢٠: ١٣).

٢- أهمية الرقابة الداخلية

إن الرقابة هي الخط الرئيس للدفاع عن المنظمات في مواجهة التصرفات الغير سليمة المفتقدة للسلمية، تلك التصرفات التي تتمثل في الاحتيال والغش والتضليل (شكر، ٢٠٢٤: ٨٥٦).
مع التوسع في حجم الأنشطة الاقتصادية وزيادة مجالات عمل تلك الأنشطة وفتح أسواق وبيئات عمل جديدة تزداد أهمية الرقابة، حيث تحتاج منظمات الأعمال إلى رقابة أكثر دقة للوحدات الإنتاجية الجديدة المستحدثة التي نتجت عن التوسعات، وتحتاج إدارات تلك المنظمات إلى تقييم داخلي مستقل لفعالية عملها، وتظهر أهمية الرقابة بوضوح في النقاط التالية (كيال، ٢٠٢٤: ١٢٧):
- حجم المساهمات التي تقدمها الرقابة للوصول إلى النجاح المطلوب والذي يظهر في متابعتها للأداء وتقييمها الجيد له.
- مدى نجاح الرقابة الداخلية في تحسين وتعزيز وتطوير كفاءة العاملين.
- حجم مساهمة الرقابة في قياس حجم الإنجاز ومقارنته بما كان مخطط له سابقاً.
- حجم المساهمة المقدمة من الرقابة في الكشف عن الانحراف قبل حدوثه للوقاية من آثاره السيئة.

٣- متطلبات الرقابة الداخلية

وفقاً لما جاء بالمعيار (٣١٥) من معايير التدقيق الدولي فإن مقومات وركائز الرقابة الداخلية يمكن تقسيمها إلى خمس متطلبات، تتمثل فيما يلي (العجمي والمخادمة، ٢٠٢٠: ٢١):
أ- **البيئة الرقابية**، تلك البيئة المتعلقة بالتحكم المؤسسي من خلال وظائف الإدارة والمسؤولين بالمنظمة واتجاهاتهم ومدى قناعتهم بأهمية الرقابة، حيث تتكون من فرض القيم الأخلاقية على العاملين بالمنظمة، والالتزام بالكفاءة، ومشاركة كل أصحاب العلاقة بالتحكم المؤسسي فيما يسمى بلجنة التدقيق، كذلك فإن البيئة الرقابية تتضمن الأنظمة التشغيلية والفلسفة الإدارية المستخدمة في تشغيل تلك الأنظمة، كما تتضمن كيفية تحديد المسؤوليات والصلاحيات من خلال هيكل المنظمة التنظيمي.
ب- **الأنشطة والإجراءات الرقابية**، تتمثل في تلك الحزمة المترابطة من الإجراءات المحددة والهادفة إلى فرض سيطرة الرقابة الداخلية، وتشمل مراجعة أو تقييم الأداء، والمعالجة السليمة والدقيقة للبيانات، والإجراءات المادية المتمثلة في تحديد دخول المكاتب للعاملين بها فقط، كما تتضمن الإجراءات الرقابية فصل المهام، والتفويض.
ت- **التقييم الفعلي للمخاطر**، ويتضمن عملية يتم تنفيذها من خلال إدارة المنظمة ليتم الوصول إلى تحليل فعلي دقيق للمخاطر، خاصة المالية منها.
ث- **الإشراف والتوجيه**، ويتمثل في تلك الإجراءات الضرورية التي يمكن من خلالها مراقبة سير الجوانب الرقابية، وذلك بغرض التأكد من كفاءة وجودة عمل الأنظمة الرقابية وفقاً لما هو مخطط لها، على أن يختص بإنجاز هذه المهمة الإدارة الداخلية للتدقيق والتفتيش.

٤- الأهداف الفعلية للرقابة الداخلية

يكمن الهدف الرئيس للرقابة بشكل عام في تحسين وتطوير قوة الأداء لمنظمات الأعمال، وذلك من أجل دعمها لمواصلة التنافس والاستمرارية والبقاء، وذلك من خلال تمكين تلك المنظمات من مواجهة التحديات والمعوقات، ويمكن تلخيص أهدافها الفعلية في ما يلي (طاهرة وحفيان، ٢٠٢٣: ١٥):
أ- **تحفيز العاملين وتشجيعهم على كيفية التعامل** وفقاً للمبادئ واللوائح المقررة من الإدارة المختصة بتحديد الأساليب الرقابية على الأداء.
ب- **الحد من الأخطاء والاحتيال والعمل** على تجنبها بالوقاية منها والتنبؤ بها وتوقعها قبل حدوثها، وذلك بالاعتماد على فحص متأصل.
ت- **تعزيز الكفاءة التشغيلية**، وذلك بمنع ازدواجية الجهود والحد من الغش والاحتيال، وكذلك الحد من الهدر في الموارد.
ث- **ضمان حماية الأصول والاستثمارات والسجلات**، وذلك بالحد من الوصول إليها بشكل غير رسمي، أو الوصول إليها بأسلوب غير مصرح به.

- ج- ضمان الوصول إلى بيانات دقيقة تتسم بالموثوقية، تؤدي إلى الوصول إلى معلومات سليمة.
ح- ضمان إعداد معلومات سليمة تقدم الفائدة والغرض الذي أعدت من أجله.

٥- أثر الرقابة الداخلية في تعزيز الأداء المالي

تسهم الرقابة بشكل فعال في تعزيز الأداء المالي، فلديها من الأثر القوي ما يمكنها من التأثير بشكل إيجابي في تحسين الأداء المالي بما يؤولها لتكون ركيزة رئيسة من ركائز تعزيز وتطوير الأداء المالي، فهي تتمثل في الأنظمة الرقابية والأنشطة والإجراءات والبيئة الرقابية وكذلك التقييم الفعلي للمخاطر، والتي تهدف في الأساس إلى تعزيز الأداء المالي من خلال دعم وزيادة المساءلة الذي يتم بالاعتماد على إقرار ضوابط داخلية تسهم في زيادة احترام اللوائح التي أقرتها المنظمة، تلك المساءلة يمكنها المساهمة في خفض حجم الاحتيال الذي يصعب أن يجتمع مع الربحية في نفس المنظمة، حيث يرتبط الاحتيال بالربحية بشكل عكسي فمع زيادة الاحتيال في المنظمة ينخفض معدل الربحية فيها (الخرابشة، ٢٠٢٢: ٦).

يعتمد الحكم على جودة الأداء المالي بشكل أساسي على نوعية المعلومات التي يقدمها النظام المحاسبي ومدى جودتها، فالمعلومات أحد عوامل الإنتاج الرئيسية بالمنظمة التي يجب مراعاتها، ولذلك يجب أن تمتلك المنظمة نظاماً رقابياً نموذجياً، ومن هنا فإن الرقابة الداخلية لها أثر واضح ملموس في تعزيز الأداء المالي للمنظمات، حيث أن أي انحراف أو غش أو احتيال يظهر في المعلومات المالية يشكل في حد ذاته خطورة شديدة على جودة الأداء المالي للمنظمة، ويتقاطع هذا مع الهدف الرئيس للرقابة الذي يكمن في مكافحة الفساد وتقليل المخاطر، ومن ثم الخروج بمعلومات دقيقة تتمتع بالموثوقية بما يعزز من الأداء المالي للمنظمات (طاهرة وحيفان، ٢٠٢٣: ٢٩).

ثانياً: الأداء المالي Financial Performance

إن منظمات الأعمال في طريقها لتحقيق غرضها الرئيس وهو ضمان البقاء والنمو والاستمرارية، حيث لا يمكن تحقيق ذلك الغرض الرئيس إلا من خلال ضمان تحقيق أداء مالي أمثل يضمن لها ميزة تنافسية، حيث يُعد الأداء المالي الداعم الرئيس لجميع أعمال وأنشطة المنظمة، وبذلك فإن تفوق المنظمة وتميزها في أدائها المالي يضمن لها التفوق والتميز في جميع أعمالها وأنشطتها، وذلك من خلال قدرتها على حُسن استغلال الفرص والقدرة على الاستغلال الأمثل للموارد (فروانة، ٢٠٢٢: ٥٧٧).

١- مفهوم الأداء المالي

لا يمكن الوصول إلى مفهوم الأداء المالي إلا بدراسة تعريف الأداء أولاً، حيث يتمثل الأداء في مستوى إنجاز المهام التي تشتمل عليها الوظيفة، كما أنه يتمثل في تلك الوسيلة التي يلجأ إليها الفرد لبلوغ حد الإشباع والإنجاز لمهام وظيفته (طاهرة وحيفان، ٢٠٢٣: ١٩).

أردف طاهرة وحيفان (٢٠٢٣: ٢٠) معرّفًا الأداء المالي على أنه في مفهومه يستند إلى التحليل المالي كأحد أساليب الوقوف على وضع المؤسسة وموقفها إن كانت تتسم بالقوة أم تتسم بالضعف، على أن يتم ذلك من خلال مقارنة الأداء في الماضي بالأداء الحالي والأداء المتوقع في المستقبل، وتحديد وجهات الشبه والاختلاف بين تلك الأوضاع، وبذلك فإن الأداء المالي يُعد مقياساً لتعظيم قيمة المنظمة استناداً إلى أدائها الإيجابي الذي يتمثل في نقاط قوتها أو أدائها السلبي المتمثل في نقاط ضعفها. يتمحور تعريف الأداء المالي حول كونه يعد سلوكاً تتبّعه نتيجة، حيث يمكن لذلك السلوك أن يساهم في تغيير البيئة من حوله، كما يمكن تعريفه أيضاً على أنه الدرجة التي يمكن من خلالها الحكم على الفرد في قياس مدى تحقيقه لمهمة معينة مطلوب منه إنجازها، على أن يتم الحكم على هذه الدرجة من خلال قياس الكمية والنوعية والجودة فيما يسمى بتقييم الأداء (شكر، ٢٠٢٤: ٨٦٧).

٢- أهداف الأداء المالي

تتمثل تلك الأهداف في ما يلي (فروانة، ٢٠٢٢: ٥٧٧):

- تحقيق التوازن المالي، ويتمثل في تحقيق تعادل بين مدفوعات المنظمة ومتحصلاتها، كما يكمن في إدراك نقطة التعادل بين مصادر الأموال واستخداماتها.
- نمو للمنظمة، ذلك النمو الذي من الضروري إدراكه ليتم تعظيم القيمة، فالنمو لا يتم إدراكه إلا من خلال قرارات استراتيجية ممنهجة.
- تحقيق الربح، لا يمكن أن تحقق المنظمة الربحية والمردودية إلا من خلال اعتماد عدد من القرارات والسياسات والالتزام بقوانين ولوائح وتعليمات من شأنها أن تقيس مدى فعالية وكفاءة إدارة المنظمة وقدرتها على إدارة الأصول وتحقيق الربحية والمردودية.

المبحث الثالث: الدراسة التطبيقية

أولاً: إجراءات البحث

١- مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من إجمالي عدد الأفراد العاملين في المنشأة العامة لصناعة الأسمدة بالمنطقة الجنوبية، منطقة خور الزبير.

٢- حجم عينة البحث

بالاعتماد على معادلة ستيفن ثامبسون Steven thompson, تم احتساب حجم عينة البحث الذي بلغ (١٧٠) مفردة، تم استرداد عدد (١٦٣) استبانة، كما تم تحديد عينة قوامها (٣٠) مفردة لإجراء الاختبارات السيكومترية عليها.

٣- الأسلوب المستخدم

المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي كام هو الأنسب بين المناهج البحثية التي تتناسب مع طبيعة البحث فتم اختياره للاعتماد عليه في هذا البحث.

٤- أساليب جمع البيانات

تم جمع البيانات من خلال البحث الميداني الذي تم إجرائه على عينة من العاملين في المنشأة العامة لصناعة الأسمدة الجنوبية، وكذلك المسح المكتبي، والأدبيات الإدارية، والدراسات السابقة.

ثانياً: التحليل الإحصائي للبيانات

١- اختبار ثبات الاستبانة

جدول (١): نتائج اختبار الثبات

العنصر	العبارات	عدد العبارات	الثبات قبل إجراء التعديلات	الثبات بعد إجراء التعديلات	ثبات المحور ككل بعد إجراء التعديلات	ثبات المحور ككل قبل إجراء التعديلات
البيئة الرقابية	١ - ٦	٦	٠,٩٥١	٠,٩٥١		
الأنشطة والإجراءات الرقابية	٧ - ١٢	٦	٠,٩٤٦	٠,٩٤٦	٠,٩٦٩	٠,٩٦٨
تقييم المخاطر	١٣ - ١٨	٦	٠,٩٢٣	٠,٩٢٥		
تعزيز الأداء المالي	١٩ - ٢٥	٧	٠,٩٤٠	٠,٩٤٦	٠,٩٤٦	٠,٩٤٠
معامل الثبات العام		٢٥			٠,٩٧٦	٠,٩٧٥

المصدر: نتائج برنامج SPSS.

يظهر في الجدول رقم (١) أن جميع فقرات الاستبانة تحقق ثباتاً أكبر من ٧٠٪، حيث حققت فقرات (البيئة الرقابية) ثباتاً بنسبة ٩٥,١٪، وحققت فقرات (الأنشطة والإجراءات الرقابية) ثباتاً قدره ٩٤,٦٪، وحققت فقرات تقييم المخاطر ثباتاً قدره ٩٢,٣٪، وحققت فقرات مقياس المتغير التابع (تعزيز الأداء المالي) ثباتاً مقداره ٩٤٪، وبلغ معامل الثبات العام للاستبانة ككل ٩٧,٥٪.

٢- اختبار صدق أداة القياس

أ- البيئة الرقابية

جدول (٢): اختبار الصدق للبيئة الرقابية

Construct Validity		Consistency		Questions
Sig	correlate	Sig	correlate	
		٠,٠٠٠	٠,٩٤٠	١ تسعى الإدارة لإيجاد القيم الأخلاقية التي تضمن إزالة كل ما يدفع العاملين ارتكاب تصرفات غير أمنية، غير قانونية وغير أخلاقية.
		٠,٠٠٠	٠,٨٧٥	٢ تلتزم إدارة الشركة بتنظيم برامج تدريبية لإعداد عاملين أكفاء لإنجاز المهمات في أقل وقت وبأقل تكلفة.
		٠,٠٠٠	٠,٨٧٨	٣ يساهم الهيكل التنظيمي للشركة في مهام التخطيط والتوجيه والرقابة ويساهم في إنجاز الأهداف المطلوبة من الموظفين.
٠,٠٠٠	٠,٩٤٤	٠,٠٠٠	٠,٨٠٤	٤ تسعى الإدارة الشركة إلى اعتماد التفويض بما يلائم حجم المسؤوليات.
		٠,٠٠٠	٠,٨٨٩	٥ تطلع الإدارة العاملين على المهام الموكلة إليهم لنجاح عمل الرقابة باتباع وسيلة كتابية.
		٠,٠٠٠	٠,٨١٧	٦ يؤثر المستوى المرتفع لإدارة العاملين وأمانتهم على إنجاز أهداف التشغيل وإعداد التقارير.

المصدر: مخرجات برنامج SPSS.

ب- الأنشطة والإجراءات الرقابية

جدول (٣): اختبار الصدق للأنشطة والإجراءات الرقابية

Construct Validity		Consistency		Questions
Sig	correlate	Sig	correlate	
٠,٠٠٠	٠,٩٢٤	٠,٠٠٠	٠,٨٧٥	١ تعمل الإدارة على التحليل الفعلي للمخاطر وتصنيفها وحجم التوقع لنسبة حدوثها.
		٠,٠٠٠	٠,٨٥٩	٢ تعمل إدارة الشركة على الاستعداد واتخاذ الإجراءات السليمة التي تتناسب مع حجم المخاطر المتوقعة.
		٠,٠٠٠	٠,٨٥٥	٣ تهتم الرقابة بالمخاطر التي قد يحدثها موظفين جدد.
		٠,٠٠٠	٠,٨٦٣	٤ تركز الرقابة على نوعية المخاطر التي قد يحدثها نظم المعلومات المحاسبية الجديدة التي تم استحداثها مؤخراً.
		٠,٠٠٠	٠,٨٦٦	٥ تركز الرقابة على تلك المخاطر الناتجة عن نمو الشركة وتوسعاتها السريعة.
		٠,٠٠	٠,٨٦٩	٦ تركز الرقابة على المخاطر التي قد تكون ناتجة عن تغيير تغيير في الإشراف وفصل المهام.

ت- محور التقييم الفعلي للمخاطر

جدول (٤): صدق التقييم الفعلي للمخاطر

Construct Validity		Consistency		Questions
Sig	correlate	Sig	correlate	
٠,٠٠٠	٠,٩٢٤	٠,٠٠٠	٠,٨٣٣	١ هناك حماية لأجهزة الحاسب والبرامج وملفات البيانات الخاصة بالشركة.
		٠,٠٠٠	٠,٧٨٩	٢ يتم وضع إجراءات رقابية تتلائم مع فحص دقة واكتمال المعاملات وتفويضها.
		٠,٠٠٠	٠,٧٥٧	٣ تسعى الإدارة لتعزيز الحماية المادية والإلكترونية للأصول ضد خطر الحرائق والسرقة بشكل جيد وفعال.
		٠,٠٠٠	٠,٩١٥	٤ تعمل الإدارة على فصل المهام الذي يؤدي إلى التقليل من فرص التلاعب.
		٠,٠٠٠	٠,٨٢٢	٥ توجد صلاحيات لكل مستوى إداري مما يساعد في تحديد من عليه مسؤولية الأخطاء.
		٠,٠٠٠	٠,٧٤٧	٦ تتعامل إدارة الشركة مع الشكاوى بكل موضوعية ونزاهة.

من الجداول السابقة أرقام (٢, ٣, ٤) يتضح أن جميع عبارات قياس الرقابة الداخلية قد عبرت بصدق عن الغرض الذي صُممت لقياسه، وذلك لما تمتعت به من معاملات ارتباط موجبة قوية ومتوسطة.

ث- الأداء المالي

جدول (٥): صدق تعزيز الأداء المالي

Construct Validity		Consistency		Questions
Sig	correlate	Sig	correlate	
٠,٠٠٠	٠,٩٥٠	٠,٠٠٠	٠,٦٢٥	١ يمكن أن يتم تقييم الأداء المالي من دلالات المعلومات الرقابية لاتخاذ قرارات من شأنها أن تصحح المسارات.
		٠,٠٠٠	٠,٨٥٧	٢ تتمتع الشركة بالوفاء بديونها في الأجل المحددة، وبتوليد الأرباح وخزيرتها موجبة دوماً.
		٠,٠٠٠	٠,٨٩٦	٣ لدى مدراء الشركة القدرة على استخدام مواردها المتاحة بفعالية وكفاءة للحصول على مردودية مالية مرتفعة.
		٠,٠٠٠	٠,٨٨١	٤ تسعى الشركة لاستغلال مواردها المتاحة لبلوغ أهدافها بأقل تكاليف بتحقيق الكفاءة الإنتاجية.
		٠,٠٠٠	٠,٧٠٤	٥ هناك أثر للحوافز المالية في تعزيز الأداء المالي من خلال تعزيز المردودية الاقتصادية.
		٠,٠٠٠	٠,٨٩٠	٦ معدل أجور العاملين ملائم لحجم الأعمال المنجزة من خلال تحقق الكفاءة الإنتاجية.
		٠,٠٠٠	٠,٩٠٦	٧ للشركة هامش أمان وخزينة صافية تتسم بالإيجابية ووفرة الأموال يحقق لها توازن مالي.

الجدول السابق يوضح أن جميع فقرات قياس تعزيز الأداء المالي قد عبرت وبصدق عن الغرض الذي صممت من أجله، حيث تمتعت جميعها بمعاملات ارتباط موجبة قوية ومتوسطة.

بذلك فإن جميع فقرات الاستبانة تتمتع بثبات وتعبير بصدق عن الغرض الذي صممت من أجل قياسه، وبناءً عليه فإن الاستبانة كما هي بدون حذف أو تعديل أي من فقراتها تعد صالحة للتوزيع.

٣- المعالجات الإحصائية

أ- البيئة الرقابية

جدول رقم (٦): الإحصاء الوصفي للإجابات على فقرات مقياس البيئة الرقابية

Question	Mean	st.d	الأهمية	درجة الموافقة
١ تسعى الإدارة لإيجاد القيم الأخلاقية التي تضمن إزالة كل ما يدفع العاملين ارتكاب تصرفات غير أمنية، غير قانونية وغير أخلاقية.	٣,٦٩	١,١٣٦	٤	أوافق
٢ تلتزم إدارة الشركة بتنظيم برامج تدريبية لإعداد عاملين أكفاء لإنجاز المهمات في أقل وقت وبأقل تكلفة.	٣,٦٢	١,٠٢٦	٦	أوافق
٣ يساهم الهيكل التنظيمي للشركة في مهام التخطيط والتوجيه والرقابة ويساهم في إنجاز الأهداف المطلوبة من الموظفين.	٣,٨٧	١,٠١٥	٣	أوافق
٤ تسعى الإدارة الشركة إلى اعتماد التفويض بما يلائم حجم المسؤوليات.	٤,٠٨	٠,٨١٦	١	أوافق
٥ تطلع الإدارة العاملين على المهام الموكلة إليهم لنجاح عمل الرقابة باتباع وسيلة كتابية.	٣,٦٥	١,٠٣٤	٥	أوافق
٦ يؤثر المستوى المرتفع لجدارة العاملين وأمانتهم على إنجاز أهداف التشغيل وإعداد التقارير.	٤,٠٢	٠,٨٣٩	٢	أوافق
المتوسط العام لمحوّل البيئة الرقابية	٣,٨٢	٠,٧٩٤		أوافق

تبين من جدول رقم (٦) أن إجابات المبحوثين جاءت إيجابية بالموافقة على جميع فقرات مقياس البيئة الرقابية (٣,٨٢)، وبذلك فإن الشركة محل تطبيق الدراسة تتمتع ببيئة رقابية متميزة.

ب- الأنشطة والإجراءات الرقابية

جدول (٧): الإحصاء الوصفي للإجابات على فقرات الأنشطة والإجراءات الرقابية

Question	Mean	Std.	الأهمية	درجة الموافقة
١ تعمل الإدارة على التحليل الفعلي للمخاطر وتصنيفها وحجم التوقع لنسبة حدوثها.	٣,٦٤	١,٠٤٠	٤	أوافق
٢ تعمل إدارة الشركة على الاستعداد واتخاذ الإجراءات السليمة التي تتناسب مع حجم المخاطر المتوقعة.	٣,٧٨	٠,٩٣٦	١	أوافق
٣ تهتم الرقابة بالمخاطر التي قد يحدثها موظفين جدد.	٣,٧٣	١,١١٧	٢	أوافق
٤ تركز الرقابة على نوعية المخاطر التي قد يحدثها نظم المعلومات المحاسبية الجديدة التي تم استحداثها مؤخراً.	٣,٢٩	١,٢٦٦	٦	أوافق
٥ تركز الرقابة على تلك المخاطر الناتجة عن نمو الشركة وتوسعاتها السريعة.	٣,٥٨	١,٠٥٩	٥	أوافق
٦ تركز الرقابة على المخاطر التي قد تكون ناتجة عن تغيير تغيير في الإشراف وفصل المهام.	٣,٦٩	١,٠٦٨	٣	أوافق
المتوسط العام لمحوّل الأنشطة والإجراءات الرقابية	٣,٦١	٠,٨٣٦		أوافق

تبين من جدول رقم (٧) أن الإجابات على فقرات مقياس (الأنشطة والإجراءات الرقابية) تمتعت بالموافقة، بمتوسط بلغ (٣,٦١)، بما يشير إلى التمتع بمستوى أنشطة وإجراءات رقابية متميزة.

ت- التقييم الفعلي للمخاطر

جدول (٨): الإحصاء الوصفي للإجابات على فقرات مقياس التقييم الفعلي للمخاطر

Question	Mean	St.d	الأهمية	درجة الموافقة
١ هناك حماية لأجهزة الحاسب والبرامج وملفات البيانات الخاصة بالشركة.	٤,٠١	٠,٩٥٦	٢	أوافق
٢ يتم وضع إجراءات رقابية تتلائم مع فحص دقة واكتمال المعاملات وتفويضها.	٣,٦٣	١,٠٩٤	٥	أوافق
٣ تسعى الإدارة لتعزيز الحماية المادية والإلكترونية للأصول ضد خطر الحرائق والسرقة بشكل جيد وفعال.	٤,٠٥	٠,٨٨١	١	أوافق
٤ تعمل الإدارة على فصل المهام الذي يؤدي إلى التقليل من فرص التلاعب.	٣,٩٥	٠,٩٠١	٣	أوافق
٥ توجد صلاحيات لكل مستوى إداري مما يساعد في تحديد من عليه مسؤولية الأخطاء.	٣,٧٧	١,٠٢٨	٤	أوافق
٦ تتعامل إدارة الشركة مع الشكاوى بكل موضوعية ونزاهة.	٣,٦٣	١,١٩١	٦	أوافق
المتوسط العام لمحوّر تقييم المخاطر	٣,٨٤	٠,٨١٢		أوافق

إجابات المبحوثين على فقرات (تقييم المخاطر) تمتعت بالموافقة بمتوسط (٣,٨٤)، بما يشير إلى تمتع الشركة محل تطبيق الدراسة برؤية ومستوى جيد لتقييم المخاطر.

ث- الأداء المالي

جدول (٩): الإحصاء الوصفي للإجابات على فقرات مقياس تعزيز الأداء المالي

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الاتجاه العام
١ يمكن أن يتم تقييم الأداء المالي من دلالات المعلومات الرقابية لاتخاذ قرارات من شأنها أن تصحح المسارات.	٣,٥٢	١,١٨٨	٧	أوافق
٢ تتمتع الشركة بالوفاء بديونها في الأجل المحددة، ويتولد الأرباح وخزيرتها موجبة دوماً.	٣,٥٨	١,٠٧٠	٦	أوافق
٣ لدى مدراء الشركة القدرة على استخدام مواردها المتاحة بفعالية وكفاءة للحصول على مردودية مالية مرتفعة.	٤,٠٦	٠,٨٧٧	٢	أوافق
٤ تسعى الشركة لاستغلال مواردها المتاحة لبلوغ أهدافها بأقل تكاليف بتحقيق الكفاءة الإنتاجية.	٤,٢٦	٠,٧١٠	١	أوافق بشدة
٥ هناك أثر للحوافز المالية في تعزيز الأداء المالي من خلال تعزيز المردودية الاقتصادية.	٤,٠١	٠,٩٥٩	٣	أوافق
٦ معدل أجور العاملين ملائم لحجم الأعمال المنجزة من خلال تحقق الكفاءة الإنتاجية.	٣,٧٦	١,٠٧١	٤	أوافق
٧ للشركة هامش أمان وخزينة صافية تتسم بالإيجابية ووفرة الأموال يحقق لها توازن مالي.	٣,٦٧	١,١٤٤	٥	أوافق
المتوسط العام لمحوّر تعزيز الأداء المالي	٣,٨٣	٠,٧٨٩		أوافق

الجدول (٩) يوضح أن إجابات المبحوثين على فقرات (تعزيز الأداء المالي) تمتعت بالموافقة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٣)، وبذلك فإن الشركة محل تطبيق الدراسة تتمتع بمستوى متميز من الأداء المالي.

٤- اختبارات فروض البحث

أ. الفرض الرئيس

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للرقابة الداخلية في تعزيز الأداء المالي لدى الشركة العامة للأسمدة الجنوبية.

H0: لا يوجد أثر دال إحصائيًا عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للرقابة الداخلية على تعزيز الأداء المالي لدى الشركة العامة للأسمدة الجنوبية.

H1: يوجد أثر دال إحصائيًا عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للرقابة الداخلية على تعزيز الأداء المالي لدى الشركة العامة للأسمدة الجنوبية.

جدول (١٠): تحليل الأثر بين الرقابة الداخلية وتعزيز الأداء المالي

df	المربعات	متوسط المربعات	F	sig
١	٧٢,٥٩٣	٧٢,٥٩٣	٤١٣,٥٨٤	٠,٠٠٠
١٦١	٢٨,٢٥٩	٠,١٧٦		
١٦٢	١٠٠,٨٥٢			
المجموع				
B	Std.d	Beta	t	Sig
٠,٥٠٧	٠,١٦٧		٣,٠٣٧	٠,٠٠٣
٠,٨٨٦	٠,٠٤٤	٠,٨٤٨	٢٠,٣٣٧	٠,٠٠٠
الرقابة الداخلية				
R	R Square	Adjusted R Square	Std.Error	
٠,٨٤٨	٠,٧٢٠	٠,٧١٨	٠,٤١٨٩٥	

المصدر: من مخرجات برنامج SPSS.

تفيد النتائج التي يظهرها الجدول السابق رقم (١٠) بوجود أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للرقابة الداخلية في تعزيز الأداء المالي بقيمة ارتباط موجبة قوية تساوي (٠,٨٤٨) بدلالة إحصائية (٠,٠٠٠). كما أشارت النتائج إلى أنه كلما زادت قيمة (الرقابة الداخلية) بنسبة قدرها ١٪ أدى ذلك إلى تعزيز للأداء المالي بالشركة محل تطبيق البحث بنسبة ٨٨,٦٪ بقيمة B البالغة (٠,٨٨٦). كما تظهر النتائج أن التغير في المتغير التابع (تعزيز الأداء المالي) يعود سببه إلى تغير في (الرقابة الداخلية) مقداره ٧٢٪، حيث تشير قيمة R Square إلى ذلك. كما تشير قيمة F البالغة (٤١٣,٥٨٤) بدلالة (٠,٠٠٠) إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمتغير المستقل على المتغير التابع، وبذلك فإننا نرفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للرقابة الداخلية في تعزيز الأداء المالي للشركات العامة للأسمدة الجنوبية.

ب. الفرض الفرعي الأول

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للبيئة الرقابية في تعزيز الأداء المالي لدى الشركة العامة للأسمدة الجنوبية.
H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للبيئة الرقابية في تعزيز الأداء المالي لدى الشركة العامة للأسمدة الجنوبية.
H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للبيئة الرقابية في تعزيز الأداء المالي لدى الشركة العامة للأسمدة الجنوبية.

جدول (١١): تحليل الأثر بين البيئة الرقابية وتعزيز الأداء المالي

df	المربعات	متوسط	F	Sig
١	٥٣,٠٤٣	٥٣,٠٤٣	١٧٨,٦٢٣	٠,٠٠٠
١٦١	٤٧,٨٠٩	٠,٢٩٧		
١٦٢	١٠٠,٨٥٢			
المجموع				
B	Std.d	Beta	t	Sig
١,٠٨٤	٠,٢١٠		٥,١٥٤	٠,٠٠٠
٠,٧٢٠	٠,٠٥٤	٠,٧٢٥	١٣,٣٦٥	٠,٠٠٠
البيئة الرقابية				
R	R Square	Adjusted R Square	Std.Error	
٠,٧٢٥	٠,٥٢٦	٠,٥٢٣	٠,٥٤٤٩٣	

المصدر: من مخرجات برنامج SPSS.

تشير نتائج تحليل الأثر بين البيئة الرقابية وتعزيز الأداء المالي إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للبيئة الرقابية في تعزيز الأداء المالي بقيمة ارتباط موجبة قوية تساوي (٠,٧٢٥) بدلالة إحصائية (٠,٠٠٠). كما أشارت النتائج إلى أنه بزيادة قيمة البيئة الرقابية بنسبة قدرها ١٪ أدى ذلك إلى تعزيز أكبر للأداء المالي بالشركة محل تطبيق البحث بنسبة ٧٢٪ بقيمة B البالغة (٠,٧٢٥). كما تشير النتائج إلى أن التغير في تعزيز الأداء المالي يعود سببه إلى تغير يحدث في البيئة الرقابية مقداره ٥٢,٦٪، حيث تشير قيمة R Square إلى ذلك. كما تشير قيمة F البالغة (١٧٨,٦٢٣) بدلالة (٠,٠٠٠) إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمتغير المستقل في المتغير التابع.

بذلك فإننا نرفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للبيئة الرقابية في تعزيز الأداء المالي للشركات بالشركة العامة للأسمدة الجنوبية.

ت. الفرض الفرعي الثاني

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للأنشطة والإجراءات الرقابية في تعزيز الأداء المالي لدى الشركة العامة للأسمدة الجنوبية.

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للأنشطة والإجراءات الرقابية في تعزيز الأداء المالي لدى الشركة العامة للأسمدة الجنوبية.

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للأنشطة والإجراءات الرقابية في تعزيز الأداء المالي لدى الشركة العامة للأسمدة الجنوبية.

جدول (١٢): تحليل الأثر بين الأنشطة والإجراءات الرقابية وتعزيز الأداء المالي

df	المربعات	المتوسط	F	F
١	٥٩,٨٣٩	٥٩,٨٣٩		
١٦١	٤١,٠١٣	٠,٢٥٥	٢٣٤,٩٠١	٠,٠٠٠
١٦٢	١٠٠,٨٥٢			
B	Std.d	Beta	t	Sig
١,٢٠٨	٠,١٧٦		٦,٨٦٣	٠,٠٠٠
٠,٧٢٧	٠,٠٤٧	٠,٧٧٠	١٥,٣٢٦	٠,٠٠٠
R	R Square	Adjusted R Square	Std.Error	
٠,٧٧٠	٠,٥٩٣	٠,٥٩١	٠,٥٠٤٧٢	

المصدر: من مخرجات برنامج SPSS.

الجدول رقم (١٢) يشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للأنشطة الرقابية في تعزيز الأداء المالي بقيمة ارتباط موجبة قوية تساوي (٠,٧٧٠) بدلالة إحصائية (٠,٠٠٠).

كما أشارت النتائج إلى أنه كلما زادت قيمة (الأنشطة الرقابية) بنسبة قدرها ١٪ أدى ذلك إلى تعزيز للأداء المالي بالشركة محل تطبيق البحث بنسبة ٧٢,٧٪ بقيمة B البالغة (٠,٧٢٧).

كما تشير النتائج إلى أن التغير الحادث في المتغير التابع (تعزيز الأداء المالي) يعود سببه إلى تغير حادث في الأنشطة والإجراءات الرقابية مقداره ٥٩,٣٪، حيث تشير قيمة R Square إلى ذلك.

كما تشير قيمة F البالغة (٢٣٤,٩٠١) بدلالة (٠,٠٠) إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمتغير المستقل على المتغير التابع.

بذلك فإننا نرفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للأنشطة والإجراءات الرقابية في تعزيز الأداء المالي للشركات بالشركة العامة للأسمدة الجنوبية.

ث. الفرض الفرعي الثالث

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتقييم الفعلي للمخاطر في تعزيز الأداء المالي لدى الشركة العامة للأسمدة الجنوبية.

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتقييم الفعلي للمخاطر في تعزيز الأداء المالي لدى الشركة العامة للأسمدة الجنوبية.

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتقييم الفعلي للمخاطر في تعزيز الأداء المالي لدى الشركة العامة للأسمدة الجنوبية.

جدول (١٣): تحليل الأثر بين التقييم الفعلي للمخاطر وتعزيز الأداء المالي

df	المربعات	متوسط	F	Sig
١	٧٥,٥٢٧	٧٥,٥٢٧		
١٦١	٢٥,٣٢٥	٠,١٥٧	٤٨٠,١٦٠	٠,٠٠٠
١٦٢	١٠٠,٨٥٢			
B	Std.d	Beta	t	Sig
٠,٦١٢	٠,١٥٠		٤,٠٦٥	٠,٠٠٠
٠,٨٤٠	٠,٠٣٨	٠,٨٦٥	٢١,٩١٣	٠,٠٠٠
R	R Square	Adjusted R Square	Std.Error	
٠,٨٦٥	٠,٧٤٩	٠,٧٤٧	٠,٣٩٦٦١	

المصدر: من مخرجات برنامج SPSS.

تشير النتائج الواردة بالجدول السابق رقم (١٣) إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للتقييم الفعلي للمخاطر في تعزيز الأداء المالي بارتباط موجب قوي تبلغ قيمته (٠,٨٦٥) بدلالة إحصائية (٠,٠٠٠). كما أشارت النتائج إلى أنه كلما زادت قيمة التقييم الفعلي للمخاطر بنسبة قدرها ١٪ أدى ذلك إلى تعزيز للأداء المالي بالشركة محل تطبيق البحث بنسبة ٨٤٪ بقيمة B البالغة (٠,٨٤٠). كما تشير النتائج إلى أن التغير الذي يحدث في الأداء المالي يعود سببه إلى التغير الذي يحدث في التقييم الفعلي للمخاطر ومقداره ٧٤,٩٪، حيث تشير قيمة R Square إلى ذلك. كما تشير قيمة F البالغة (٤٨٠,١٦٠) بدلالة (٠,٠٠٠) إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمتغير المستقل على المتغير التابع. بذلك فإننا نرفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتقييم الفعلي للمخاطر في تعزيز الأداء المالي للشركات بالخدمة العامة للأسمدة الجنوبية.

النتائج

- بعد البحث في أثر الرقابة الداخلية على تعزيز الأداء المالي للشركات بشقيه النظري والتطبيقي، يمكننا تلخيص ما توصل إليه البحث في ما يلي:
١. تتمتع الشركة العامة للأسمدة الجنوبية بمستوى متميز للبيئة الرقابية.
 ٢. تتمتع الشركة العامة للأسمدة الجنوبية بمستوى مميز للأنشطة والإجراءات الرقابية.
 ٣. تتمتع الشركة العامة للأسمدة الجنوبية بمستوى مميز من التقييم الفعلي للمخاطر.
 ٤. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للرقابة الداخلية في تعزيز الأداء المالي، بارتباط طردي قوي بلغت قيمته (٠,٨٤٨) بدلالة إحصائية (٠,٠٠٠).
 ٥. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للبيئة الرقابية في تعزيز الأداء المالي بارتباط طردي قوي بلغت قيمته (٠,٧٢٥) بدلالة إحصائية (٠,٠٠٠).
 ٦. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للأنشطة والإجراءات الرقابية في تعزيز الأداء المالي بارتباط طردي قوي بلغت قيمته (٠,٧٧٠) بدلالة إحصائية (٠,٠٠٠).
 ٧. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للتقييم الفعلي للمخاطر في تعزيز الأداء المالي بارتباط طردي قوي بلغت (٠,٨٦٥) بدلالة إحصائية (٠,٠٠٠).
 ٨. كلما زادت قيمة (الرقابة الداخلية) بنسبة قدرها ١٪ أدى ذلك إلى تعزيز للأداء المالي بمحل تطبيق البحث بنسبة ٨٨,٦٪.
 ٩. كلما زادت قيمة (البيئة الرقابية) بنسبة قدرها ١٪ أدى ذلك إلى تعزيز للأداء المالي بمحل تطبيق البحث بنسبة ٧٢٪.
 ١٠. كلما زادت قيمة (الأنشطة والإجراءات الرقابية) بنسبة قدرها ١٪ أدى ذلك إلى تعزيز للأداء المالي بمحل تطبيق البحث بنسبة ٧٢,٧٪.
 ١١. كلما زادت قيمة (التقييم الفعلي للمخاطر) بنسبة قدرها ١٪ أدى ذلك إلى تعزيز للأداء المالي بمحل تطبيق البحث بنسبة ٨٤٪.

التوصيات

- في ضوء ما تم التوصل إليه بالبحث بشقيه النظري والتطبيقي، فإننا نقدم التوصيات التالية:
١. توصل البحث إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للرقابة الداخلية في تعزيز الأداء المالي، ولذلك فإننا نوصي بأنه يجب على إدارة الشركة العامة للأسمدة الجنوبية على دعم نظم الرقابة الداخلية لديها واعتماد الرقابة كمنهج رئيس للعمل بالشركة، مع ضرورة التركيز على امتلاك نظم رقابة داخلية متطورة تساهم في سرعة اكتشاف الأخطاء والاحتيايل والغش والتدليس، لما لذلك من أهمية كبيرة وأثر كبير قوي في رفع الكفاءة والجودة وتعزيز الأداء المالي للشركة.
 ٢. توصل البحث إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتقييم الفعلي للمخاطر في تعزيز الأداء المالي بعلاقة ارتباط قوية جداً بلغت قيمتها (٠,٨٦٥)، وأنه كلما زادت قيمة (تقييم المخاطر) بنسبة قدرها ١٪ أدى ذلك إلى تعزيز للأداء المالي بنسبة ٨٤٪، فإنه يجب على إدارة الشركة العامة للأسمدة الجنوبية ضرورة الاهتمام والتركيز على التحديث الدائم والمستمر لأنظمة الرد على الشكاوى والتعامل معها بكل نزاهة وشفافية وجدية، وذلك لما لذلك من أثر قوي في تعزيز الأداء المالي، كما يجب على الإدارة العمل على تعميم وتطبيق القواعد والمعايير الدولية لتقليل المخاطر والحد منها، كذلك فإن الإدارة أن تعمل على معالجة المعلومات من خلال مراجعة الإجراءات الرقابية التي حددتها الإدارة لتلائم مع فحص الملفات بدقة، كما نوصي بالتركيز على الحماية المادية والإلكترونية للأصول ضد المخاطر مثل الحرائق والسرقة، وتهتم بالمراجعة المستمرة والدقيقة لتلك الأنظمة بشكل دوري.
 ٣. توصل البحث إلى وجود أثر قوي للأنشطة والإجراءات الرقابية في تعزيز الأداء المالي، وأنه كلما زادت قيمة (الأنشطة والإجراءات الرقابية) بنسبة قدرها ١٪ أدى ذلك إلى تعزيز للأداء المالي بنسبة ٧٢,٧٪، وبناءً عليه فإننا نوصي بضرورة اهتمام إدارة الشركة العامة للأسمدة الجنوبية بشكل أكبر بالعمل بشكل مكثف على اتخاذ الإجراءات السليمة الملائمة لمواجهة كل ما يمكن تصنيفه كخطر محتمل متوقع حدوثه، وذلك بالاعتماد على أحدث المعايير الدولية المتخصصة في ذلك.
 ٤. توصل البحث إلى وجود أثر قوي للبيئة الرقابية في تعزيز الأداء المالي، وأنه كلما زادت قيمة البيئة الرقابية الداخلية بنسبة قدرها ١٪ أدى ذلك إلى تعزيز للأداء المالي بنسبة ٧٢٪، فإننا نوصي بضرورة اهتمام إدارة الشركة العامة لصناعة الأسمدة الجنوبية بضرورة العمل على إيجاد القيم الأخلاقية، كما نوصي بأن تلتزم إدارة الشركة بتنظيم برامج تدريبية للعاملين لجعلهم أكثر كفاءة لإنجاز المهمات في أقل وقت ممكن، بما يعزز من نظم الرقابة الداخلية، حيث تعزز تلك النظم من الأداء المالي.

كذلك نوصي بضرورة التركيز الاهتمام بتفويض الصلاحيات للمديرين والموظفين بشكل جيد.
٥. على الإدارة الاهتمام بالوثائق والنشرات المفيدة للمديرين والعاملين في فهم أسس تطبيق الرقابة الداخلية بشكل سليم، لما لذلك من أثر في عدم مقاومة العاملين لنظم الرقابة الداخلية وتقبلها وفهمها بشكل سليم وسريع.

المصادر

أولاً: المصادر العربية

أ- الرسائل العلمية

- ١- العجمي، خالد فهد محمد عدیل، والمخادمة، أحمد عبد الرحمن كريم. (٢٠٢٠)، دور متطلبات الرقابة الداخلية في تعزيز الأداء في المؤسسات الحكومية المستقلة الكويتية وفقاً للمعيار المحاسبي، SAS 78 (دراسة دكتوراة غير منشورة)، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، ١ - ٦٥.
- ٢- بلقاسم، عيد، وآخرين. (٢٠٢٤)، تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة نفطال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر.
- ٣- بن رحمون، محمد الأمين، صديقي، عادل عبد الرؤوف، (٢٠٢٤)، أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي - دراسة تحليلية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الإجراء، وكالة غرداية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
- ٤- بوطورة، فضيلة. (٢٠٠٧)، دراسة وتقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية في البنوك: دراسة حالة الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي، (دراسة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.
- ٥- ربيحي، جهاد، وزيتوني، فتية. (٢٠٢٣)، أثر الحوكمة على الأداء المالي للمؤسسات - دراسة حالة عينة من البنوك التجارية الجزائرية، (رسالة ماستر غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، الجزائر.
- ٦- طاهرة، أحمد، وحفيان، عبد الصمد. (٢٠٢٣)، دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي: دراسة حالة مؤسسة بريد الجزائر - ولاية ورقلة، (دراسة ماجستير غير منشورة)، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
- ٧- عثمان، زين العابدين. (٢٠٢٤)، تأثير عمليات إدارة المعرفة المالية على الأداء المالي - الدور الوسيط للابتكار المالي: دراسة حالة البنوك التجارية الجزائرية، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة أحمد درابية أدرار، الجزائر.
- ٨- عماد الدين، رحاب، (٢٠٢٣)، تأثير الشمول المالي على الأداء المالي للبنوك التجارية: دراسة اختبارية على الدول النامية، كلية الإدارة، الجامعة الأمريكية بالقاهرة، مصر.
- ٩- وجدان، علي أحمد. (٢٠١٠)، دور الرقابة الداخلية والمراجعة الخارجية في تحسين أداء المؤسسة، (دراسة ماجستير غير منشورة)، جامعة الجزائر ٣، الجزائر.

ب- الدوريات والمجلات العلمية

- ١- الخرابشة، تغريد عقاب السالم. (٢٠٢٢)، تأثير الرقابة الداخلية على الأداء المالي للمؤسسات الحكومية، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، ٤٤، ١ - ١٧.
- ٢- الدرور، هدى. (٢٠٢٣)، كفاءة الرقابة الداخلية على تحسين الأداء المالي، المجلة العربية للنشر العلمي، ٦ (٦٢)، مصر، ٥٨ - ٧٨.
- ٣- الطعاني، عبد الله عبد الكريم محمد، (٢٠٢٠)، العلاقة بين نظام تخطيط موارد المؤسسة والأداء المالي في ظل إدارة المعرفة في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت، الأردن.
- ٤- بن عثمان، مفيدة، والتجاني، شمس الدين. (٢٠٢٣)، أثر إدارة المعرفة على الأداء المالي للبنوك التجارية - حالة عينة من البنوك التجارية العاملة بمنطقة ورقلة بالجزائر، مجلة الباحث الاقتصادي، ١١، ١، سكيكدة، الجزائر، ٨٥ - ١٠٢.
- ٥- بوركو، عبد الملك، (٢٠١٧)، أثر عمليات إدارة المعرفة على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية - دراسة عينة من البنوك في الجزائر، مجلة المشكاة في الاقتصاد التنموية والقانون، ١، ٦، الجزائر.
- ٦- شكر، إيناس جمعة فهمي. (٢٠٢٤)، دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز تطبيق إطار COSO للرقابة الداخلية لإدارة المخاطر التشغيلية في صناعة البنوك وأثره على الأداء المالي، مجلة البحوث المحاسبية، ١١ (٣)، ٨٥٥ - ٨٩٨.
- ٧- طعيس، خالد محمد. (٢٠٢٤)، أثر الشمول المالي في الأداء المالي للمصارف التجارية: دراسة تحليلية لعينة من المصارف التجارية العراقية، مجلة كلية المعارف الجامعة، ٣٥، ١، العراق، ١٩٢ - ٢١٨.
- ٨- فروانة، حازم. (٢٠٢٢)، فعالية أنظمة الرقابة الداخلية في تطوير الأداء المالي للمصارف التجارية في غزة، مجلة البشائر الاقتصادية، ٨ (٢)، فلسطين، ٥٧٣ - ٥٩٤.
- ٩- كيال، سامية سعد. (٢٠٢٤)، دور الرقابة لداخلية في تحسين الأداء المالي: دراسة حالة مدينة الملك سعود الطبية بالرياض، المجلة الدولية للبحوث العلمية، ٣ (٨)، ١١٥ - ١٤٥.

ثانياً: المصادر العربية المترجمة

A. Academic Theses

- 1- Al-Ajmi, Khaled Fahd Muhammad Adil, and Al-Mukhadma, Ahmed Abdul Rahman Karim. (2020), The Role of Internal Control Requirements in Enhancing Performance in Independent Kuwaiti Government Institutions According to SAS 78, (Unpublished PhD Thesis), International Islamic University, Amman, pp. 1-65.
- 2- Belkacem, Eid, and others, (2024), Evaluating Financial Performance in Economic Institutions - A Case Study of Naftal, Faculty of Economics, Business, and Management Sciences, University of Ghardaia, Algeria.
- 3- Ben Rahmoun, Mohamed El-Amin, and Sadiki, Adel Abdel Raouf, (2024), The Impact of Financial Technology on Financial Performance - An Analytical Study of the National Social Security Fund for Non-Employees, Ghardaia Agency, Faculty of Economics, Business, and Management Sciences, Algeria.
- 4- Boutoura, Fadhila. (2007). Studying and Evaluating the Effectiveness of the Internal Control System in Banks: A Case Study of the National Agricultural Cooperation Fund (Unpublished Master's Thesis), University of Mohamed Boudiaf, M'sila, Algeria.

- 5- Imad Al-Din, Rehab (2023). The Impact of Financial Inclusion on the Financial Performance of Commercial Banks: An Empirical Study in Developing Countries. Faculty of Management, American University in Cairo, Egypt.
- 6- Othmani, Zine El Abidine (2024). The Impact of Financial Knowledge Management Processes on Financial Performance - The Mediating Role of Financial Innovation: A Case Study of Algerian Commercial Banks, Unpublished PhD Thesis, University of Ahmed Draia, Adrar, Algeria.
- 7- Rabiehi, Jihad, and Zitouni, Fatiha (2023). The Impact of Governance on Institutional Financial Performance - A Case Study of a Sample of Algerian Commercial Banks (Unpublished Master's Thesis), Faculty of Economics, Business, and Management Sciences, Ibn Khaldoun University, Algeria.
- 8- Tahra, Ahmed, and Hafiane, Abdel Samad (2023). The Role of the Internal Control System in Improving Financial Performance: A Case Study of Algeria Post Office - Ouargla Province (Unpublished Master's Thesis), University of Kasdi Merbah, Ouargla, Algeria.
- 9- Wajdan, Ali Ahmed (2010). The Role of Internal Control and External Audit in Improving Institutional Performance (Unpublished Master's Thesis). University of Algiers 3, Algeria.

B. Scientific Journals and Periodicals

- 1- Al-Dardour, Hoda (2023). The Efficiency of Internal Control in Improving Financial Performance, The Arab Journal of Scientific Publishing, 6 (62), Egypt, pp. 58-78.
- 2- Al-Kharabsheh, Taghreed Aqab Al-Salem (2022), The Impact of Internal Control on the Financial Performance of Government Institutions, The Comprehensive Multi-Knowledge Electronic Journal for Publishing Scientific and Educational Research, Issue 44, pp. 1-17.
- 3- Al-Taani, Abdullah Abdul Karim Muhammad (2020). The Relationship between the Enterprise Resource Planning System and Financial Performance Under Knowledge Management in Jordanian Public Joint Stock Industrial Companies. (Unpublished Master's Thesis), Al al-Bayt University, Jordan.
- 4- Ben Othman, Mufida, and Al-Tijani, Shams Al-Din (2023). The Impact of Knowledge Management on the Financial Performance of Commercial Banks - A Case Study of a Sample of Commercial Banks Operating in the Ouargla Region of Algeria, Economic Researcher Journal, 11, 1, Skikda, Algeria, 85-102.
- 5- Bourkoua, Abdul Malik (2017), The Impact of Knowledge Management Processes on the Financial Performance of Economic Institutions - A Study of a Sample of Banks in Algeria, Al-Mishkat Journal of Economics, Development, and Law, 1, 6, Algeria.
- 6- Farwana, Hazem (2022). The Effectiveness of Internal Control Systems in Improving the Financial Performance of Commercial Banks in Gaza, Al-Bashaer Economic Journal, 8 (2), Palestine, 573-594.
- 7- Kayyal, Samia Saad (2024). The Role of Internal Control in Improving Financial Performance: A Case Study of King Saud Medical City in Riyadh, International Journal of Scientific Research, 3 (8), 115 – 145.
- 8- Shukr, Enas Jumaa Fahmy (2024). The Role of Artificial Intelligence Technologies in Enhancing the Implementation of the COSO Framework for Internal Control for Operational Risk Management in the Banking Industry and Its Impact on Financial Performance, Journal of Accounting Research, 11 (3), 855-898.
- 9- Tais, Khaled Mohammed (2024). The Impact of Financial Inclusion on the Financial Performance of Commercial Banks: An Analytical Study of a Sample of Iraqi Commercial Banks, Journal of the College of Knowledge University, 35, 1, Iraq, 192-218.

ثالثاً: المصادر الأجنبية

- 1- Antony Mwai, Agnes Njeru, Florence Memba, 2020, Relationship between Financial Innovations Adoption and Financial Deepening Of Commercial Banks in Kenya, **Journal of Economics and Finance**, Vol 11, Issue 05, pp 25-37.
- 2- Aref, Hani Ali. 2018. The Role of Internal Control Components on Financing Activities in Jordan Islamic Bank (North Region), **International Journal of Economics, & Finance**, 10(2).
- 3- Chien-Chiang Lee, Chih-We i Wang, Shan-Ju Ho, 2020, financial innovation and bank growth: The role of institutional environments, **The North American Journal of Economics and Finance**, Vol 53.
- 4- Dhananjay Banthia, Sanjeeb Kumar Dey, 2022, Impact of Financial Knowledge, Financial Attitude and Financial Behaviour on Financial Literacy: Structural Equation Modeling Approach, **Universal Journal of Accounting and Finance**, Vol 10, Issue 01, pp 327-337. Hala Miada Mahcine, Mohamed Cherchem, 2020, Sustainable Development and Innovation in Financial Services, **Journal of Innovation & Business Best Practice**, pp 1-11.
- 5- Hani Al-Dmour, Futon Asfour, Rand Al-Dmour, Ahmad Al-Dmour, 2020, The effect of marketing knowledge management on bank performance through fintech innovations: A survey study of Jordanian commercial banks, **Interdisciplinary Journal of Information, Knowledge, and Management**, Vol 15, pp 203-225.